

استخدام المرشدين الزراعيين بمحافظة أسيوط للتليفون المحمول في أدائهم لبعض

مهامهم في العمل الإرشادي

وائل علي محمود هيكل * سالم حسين سالم **

حسن علي شرشر ** ابراهيم كمال الاخوص **

*معهد بحوث الإرشاد الزراعي والتنمية الريفية

** كلية الزراعة بالجامعة الأزهر

المستخلص

استهدف البحث التعرف على استخدام المرشدين الزراعيين للتليفون المحمول في أدائهم للمهام المدروسة في عملهم الإرشادي، وتحديد العلاقة بين بعض المتغيرات المستقلة المدروسة للمبجوثين، وبين استخدامهم للتليفون المحمول في أدائهم للمهام الإرشادية المدروسة في العمل الإرشادي.

وقد اجري البحث على عينة من المرشدين الزراعيين بلغت 150 مبجوثا، وتم جمع البيانات باستخدام استمارة استبيان خلال شهر ابريل 2019، وتم تفرغها وجدولتها وتحليلها إحصائيا وعرضها باستخدام جداول التكرار والنسب المئوية والدرجة المتوسطة، باستخدام الحاسب الآلي، وذلك من خلال البرنامج الإحصائي للعلوم الاجتماعية "Spss".

وكانت أهم النتائج هي:-

1- أن أكثر من ثلاثة أرباع المبجوثين (81.3%) يقعون في فئتي متوسطي وكبار السن، وأن الغالبية العظمى منهم (96%) حاصلون على مؤهل عالي، وأن أربعة أخماس المبجوثين (80%) يقعون في فئة متوسطي وكبير الخبرة بالعمل الإرشادي الزراعي.

2- أن المبجوثين يستخدمون التليفون المحمول في أدائهم لأنشطة كل مهمة من المهام الإرشادية المدروسة، والتي يمكن ترتيبها تنازليا وذلك وفقا للدرجة المتوسطة لاستخدامهم للتليفون المحمول في أداء كل مهمة من هذه المهام وذلك على النحو التالي: توعية الزراع بالمنظمات الموجودة في المجتمع المحلي وشرح فوائدها لهم 2,47 درجة من درجة قصوى 3 درجات، ويليها اتصال المرشد الزراعي بالمستويات الإشرافية 2,40 درجة، ثم توصيل مشكلات المسترشدين إلى جهات البحث المختلفة بهدف الوصول إلى حلول علمية لهذه المشكلات 2,40 درجة، ثم توصيل نتائج الأبحاث والتوصيات المستحدثة للمسترشدين 1,48 درجة، هذا وقد بلغت الدرجة المتوسطة لرأي المبجوثين إجمالا في استخدامهم للتليفون المحمول لأداء المهام الإرشادية المدروسة 2,19 درجة، وهي تشير إلى أن هذا الأداء كان بدرجة جيدة.

3- أن أكثر من ثلاثة أرباع المبجوثين من المرشدين الزراعيين (78,6%) يستخدمون التليفون المحمول بدرجة جيدة ومتوسطة في أدائهم إجمالا للمهام الإرشادية المدروسة.

4- وجود علاقة معنوية بين بعض المتغيرات المستقلة المدروسة للمبجوثين وبين استخدامهم للتليفون المحمول في أدائهم إجمالاً للمهام المدروسة في عملهم الإرشادي.

المقدمة والمشكلة البحثية

يعتبر الإرشاد الزراعي من أهم القطاعات الزراعية في مصر لأنه يعمل على مساعدة الزراع على تحسين إنتاجيتهم الزراعية من خلال الاستفادة من كافة التخصصات الزراعية، ويعمل على توصيل المشكلات للباحثين لإيجاد حلول علمية لها. وتوصيل نتائج البحوث للزراع وتطبيقها في حقولهم، مما ينعكس على تحسين مستوى معيشتهم.

ويرى (الطنوبي، 2004) أن جهاز الإرشاد الزراعي يعتبر من أهم الأجهزة المسؤولة عن نقل المعلومات والتكنولوجيا اللازمة للتنمية، فلا يوجد جهاز بحثي قوي دون تواجد جهاز إرشادي قوي قادر على نقل المعلومات إلى حيث المستفيدين منها، وبالطريقة التي تحقق فاعليتها، فبدون هذا الجهاز تظل تلك المعلومات حبيسة لا فائدة منها، وكذلك فإنه يعمل كحلقة وصل بين الأشخاص القائمين على عملية التنمية التكنولوجية والمزارعين، وهذا ما ذكره (الخالدي، 2004) من أن جهاز الإرشاد الزراعي هو أحد الأجهزة الاتصالية الذي تكمن أهميته في نشر الأفكار والممارسات الزراعية الجديدة، ونقل نتائج البحوث إلى المزارعين بطريقة فاعلة والعمل على إقناعهم بها ووضعها موضع التنفيذ بما يتفق مع ظروفهم لتحقيق إنتاجية مرتفعة، وهذا ما أوضحه (قشطة، 2012) من أن الإرشاد الزراعي يهدف إلى توعية الزراع ومساعدتهم على فهم وتطبيق المستحدثات الزراعية، التي يترتب عليها تحديث الزراعة وتنميتها والنهوض بالإنتاج وزيادة دخل المزارع، وليمتد أثره إلى تحسين مستوى معيشة الريفيين.

هذا وقد أشار (عمر، 1993) إلى اعتماد الإرشاد الزراعي في إنجاز أهدافه وأنشطته على المرشدين الزراعيين باعتبارهم وكلاء التغيير والقوة الموجهة التي تهتم بتشكيل وتغيير سلوك أفراد المجتمع المحلي، ويتوقف نجاح الإرشاد الزراعي أو فشله على ثقافة المرشدين الزراعيين وقدراتهم على تغيير سلوك الآخرين متحملين مسؤولية هذا التغيير أمام المجتمع، ولذا وجبت الدقة في اختيارهم حتى يمكن الاطمئنان على ما يوكل إليهم من مسؤولية تطوير المجتمع الريفي.

وفي السنوات الأخيرة حدث تطور وتقدم ملحوظ في تكنولوجيا الاتصال وأصبح بمقتضاه يمكن للعاملين بالإرشاد والسكان الريفيين أن يتفاعلوا مع مصادر معلومات متخصصة وذلك من خلال مؤتمرات الفيديو، والقنوات الفضائية، وأيضاً الكمبيوتر والإنترنت عن طريق: (قواعد المعلومات Knowledge Database - البريد الإلكتروني e-mail - مواقع الكترونية Websites - العروض التقديمية Presentations - الكاميرات الرقمية Digital Cameras - التليفونات

الجواله (Mobile phones) وهو ما يعرف بتكنولوجيا الاتصال والمعلومات (Information and Rural extension and advisory) Communication Technologies ICT (2006 services)

وتعتبر التطورات السريعة في مجال الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات القائمة على استخدام الحاسب والتليفون المحمول من أهم العوامل التي قد تساعد على تطوير الإرشاد الزراعي، والتي من شأنها أن تيسر وتدعم تأثير العوامل الأخرى. وهناك العديد من الفرص المتاحة لتطبيق هذه التكنولوجيات في الإرشاد الزراعي، فتكنولوجيا المعلومات سوف تقدم خدمات معلوماتية جديدة للمناطق الريفية من خلال المراكز الإرشادية التي تكون مجهزة بنظم المعلومات الزراعية لمساعدة المزارعين على إتخاذ القرارات، وتحقيق الفائدة من المعلومات إذا ما تم تحويلها إلى معارف، وتم ترجمة هذه المعارف إلى ممارسات. إلا أن تضخم المعلومات وتعقدها يتطلبان سرعة ودقة وصولها في الوقت المناسب للمزارعين (قاسم، 2005)

ومن هذا المنطلق فإن استخدام وسائل التكنولوجيا المستحدثة في مجال الإرشاد الزراعي يعتبر مهماً للتغلب على العديد من المشكلات الإرشادية، كما انه يفتح قنوات اتصال واسعة ومتنوعة لخدمة القطاع الزراعي الإرشادي، ونشر الأفكار الزراعية المستحدثة لكافة المناطق الريفية، وتوصيل المعلومات والمعارف الزراعية في الوقت المناسب، وزيادة فرصة الزراع في الوصول إلى نتائج البحوث الزراعية، وإمكانية مشاركة المؤسسات غير الحكومية في تقديم الخدمة الإرشادية، وتوصيل مشكلات الزراع للمتخصصين لإيجاد الحلول المناسبة لها، لتحسين نوعية الحياة في الريف (عبد الواحد، 2007)

وتطلب الأمر ضرورة تطوير منظومة الإرشاد الزراعي حسب ما جاء في إستراتيجية التنمية الزراعية المستدامة (2030) والتي أشارت إلى أهمية استخدام وسائل تكنولوجية حديثة مثل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (الحاسب الآلي والانترنت " شبكات المعلومات الزراعية" والتليفون المحمول) لمواكبة التطورات الحادثة في مجال الاتصال الالكتروني وتلافى النقص في أعداد المرشدين الزراعيين، وتقديم خدمات إرشادية مناسبة لجمهور المزارعين.

ويعد التليفون المحمول أحد أهم الوسائل الاتصالية الحديثة التي انتشرت بين المواطنين، وهو الهاتف النقال أو الخليوي أو الجوال (تعريب من الموبايل أو البورتابل)، وهو أحد أشكال أدوات الاتصال والذي يعتمد على الاتصال اللاسلكي عن طريق شبكة من أبراج البث الموزعة ضمن مساحة معينة، وهو يعد وسيلة هامة نظراً لما يتمتع به من مميزات أهمها أنه قناة اتصال موثوق بها وحاضرة للتواصل في مجالات الأسواق، والإرشاد، والمتابعة، والتمويل، والصحة، وتقديم المعلومات بأشكال وصيغ متعددة من جهاز واحد، وتناسب الاتصال بالمستخدمين الأميين وذلك باستخدام الصوت

والصورة، حيث أنه لا يخلو بيت من تليفون محمول على الأقل بشكل عام في المجتمع مما قد يجعل له دوراً هاماً في إمكانية استخدامه من جانب المرشدين الزراعيين بهدف إحداث التغييرات السلوكية المرغوبة في معارف ومهارات واتجاهات الزراع خاصة والريفيين عامة (الحامولي وآخرون، 2007).

ونظراً لأن المرشدين الزراعيين في محافظة أسيوط يقومون بأداء العديد من المهام في عملهم الإرشادي، فقد اقتصر البحث على بعض المهام وهي: توصيل نتائج الأبحاث والتوصيات المستحدثة للمسترشدين، وتوعية الزراع بالمنظمات الموجودة في المجتمع المحلي وشرح فوائدها لهم، واتصال المرشد الزراعي بالمستويات الإشرافية، وتوصيل مشكلات المسترشدين إلى جهات البحث المختلفة بهدف الوصول إلى حلول علمية لهذه المشكلات، كما اقتصر البحث على التليفون المحمول باعتباره أكثر شيوعاً واستخداماً من جانب المرشدين الزراعيين.

وبناء على ما سبق فقد أجري هذا البحث لمحاولة الإجابة على الأسئلة التالية: مدى استخدام المرشدين الزراعيين بمحافظة أسيوط، للتليفون المحمول في أدائهم للمهام المدروسة؟ وما هي درجة استخدام المرشدين الزراعيين لهذه الوسيلة؟، وأي من هذه المهام يكون التليفون المحمول أكثر استخداماً في أدائها من غيرها من المهام الأخرى؟

أهداف البحث:

- مما سبق يمكن تحديد أهداف البحث فيما يلي
- 1- التعرف على بعض خصائص المبحوثين من المرشدين الزراعيين.
 - 2- تحديد درجة استخدام المبحوثين من المرشدين الزراعيين للتليفون المحمول في أدائهم لأنشطة كل مهمة من المهام المدروسة في عملهم الإرشادي .
 - 3- تحديد درجة استخدام المرشدين المبحوثين الزراعيين للتليفون المحمول في أدائهم إجمالاً للمهام الإرشادية المدروسة وترتيب هذه المهام. .
 - 4- تحديد العلاقة بين المتغيرات المستقلة المدروسة التالية: السن، والمستوى التعليمي، وعدد سنوات الخبرة بالعمل الإرشادي، وحضور الدورات التدريبية في مجال استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال الإلكتروني، ودرجة استفادتهم منها، وملكية أجهزة تكنولوجيا الاتصال الإلكتروني، وبين درجة استخدام المبحوثين من المرشدين الزراعيين للتليفون المحمول في أدائهم إجمالاً للمهام المدروسة في عملهم الإرشادي (كمتغير تابع)

الطريقة البحثية

أجرى هذا البحث في محافظة أسيوط وهي تشمل أحد عشر مركزا إداريا بها (218) مرشدا زراعيا موزعين على المراكز الإدارية بالمحافظة وقد تم تحديد عينة البحث باستخدام معادلة كرجسي ومورجان (Krejcie & MorganK: 1970) والتي بلغت 150 مبحوثا موزعين على المراكز الإدارية بالمحافظة جدول رقم (1)

طريقة جمع البيانات

بعد تحديد أهداف البحث وصياغة الفرض البحثي، تم إعداد استمارة استبيان لجمع البيانات، وقد روعي في صياغة الأسئلة والعبارات أن توفر الإجابة عليها البيانات اللازمة لتحقيق أهداف البحث، وقد تم جمع البيانات في شهر ابريل 2019، وتم تفرغ البيانات وجدولتها وتحليلها وعرضها باستخدام جداول التكرار والنسب المئوية والدرجة المتوسطة، باستخدام الحاسب الآلي، وذلك من خلال البرنامج الإحصائي للعلوم الاجتماعية "Spss".

ولاختبار العلاقة بين المتغيرات المستقلة المدروسة للمبجوثين وبين درجة استخدامهم للتليفون المحمول في أدائهم إجمالاً للمهام الإرشادية المدروسة، فقد تم وضع الفرض الإحصائي التالي:
لا توجد علاقة بين درجة استخدام المبحوثين من المرشدين الزراعيين للتليفون المحمول في أدائهم إجمالاً لمهامهم الإرشادية المدروسة في العمل الإرشادي كمتغير تابع، وبين المتغيرات المستقلة المدروسة التالية: السن، والمستوى التعليمي، وعدد سنوات الخبرة بالعمل الإرشادي، حضور الدورات التدريبية في مجال استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال الالكتروني ودرجة استفادتهم منها، وملكية أجهزة تكنولوجيا الاتصال الالكتروني.

المعالجة الكمية للبيانات

- بعد الانتهاء من جمع بيانات الاستمارة الاستبيان تم تفرغها ومعالجتها كميًا لتحقيق أهداف البحث، وقد تضمن تبويب الاستمارة ما يلي:
- أولا : المتغيرات المستقلة المدروسة وهي:
- 1- السن: تراوح سن المبحوثين من 33 - 59 سنة، وبناءً على ذلك فقد تم تقسيم المبحوثين إلى ثلاث فئات هي: - صغار السن (اقل من 48 سنة)، ومتوسطي السن (من 48 - اقل من 55 سنة)، وكبار السن (55 سنة فأكثر)
 - 2- المستوى التعليمي: تم توزيع المبحوثين إلى ثلاث فئات هي : متوسط (12 سنة فأكثر)، وجامعي (16 سنة فأكثر)، ودراسات عليا (18 سنة فأكثر).
 - 3- عدد سنوات الخبرة بالعمل الإرشادي الزراعي : تراوح عدد سنوات الخبرة بالعمل الإرشادي

الزراعي للمبحوثين من 5 إلى 35 سنة، وبناءً على ذلك فقد تم تقسيمهم إلى ثلاث فئات هي: خبرة قليلة (أقل من 18 سنة)، وخبرة متوسطة (18 - 24 سنة)، وخبرة كبيرة (24 سنة فما فوق)

4- حضور الدورات التدريبية في مجال استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال الإلكتروني ودرجة استفادتهم منها: تم تقسيم المبحوثين إلى ثلاث فئات هي: استفادة منخفضة، واستفادة متوسطة، واستفادة عالية، وقد أعطيت الدرجات 1، 2، 3 على الترتيب.

5- ملكية أجهزة تكنولوجيا الاتصال الإلكتروني: وهي الدرجة التي يحصل عليها المبحوث نتيجة استجابته سواء بنعم أو لا على سؤاليين يعبران عن ملكيته لأجهزة تكنولوجيا الاتصال الإلكتروني وقد أعطيت الدرجات 2، 1 على الترتيب.

ثانياً: استخدام المبحوثين من المرشدين الزراعيين للتليفون المحمول في أدائهم لأنشطة مهامهم الإرشادية المدروسة

تم تحديد استخدام المبحوثين من المرشدين الزراعيين للتليفون المحمول في أدائهم لأنشطة مهامهم الإرشادية المدروسة وهي: توصيل مشكلات المسترشدين إلى جهات البحث المختلفة بهدف الوصول إلى حلول علمية لهذه المشكلات، وتتضمن ثلاثة أنشطة، وتوصيل نتائج الأبحاث والتوصيات المستحدثة للمسترشدين، وتتضمن ثلاثة أنشطة، وتوعية الزراع بالمنظمات الموجودة في المجتمع المحلي وشرح فوائدها لهم، وتتضمن خمسة أنشطة، واتصال المرشد الزراعي بالمستويات الإشرافية، وتتضمن أربعة أنشطة.

وتم قياس درجة استخدام المبحوثين للتليفون المحمول في أدائهم لأنشطة كل مهمة من المهام الإرشادية المدروسة، وذلك من خلال استجابة كل مبحوث على مقياس مكون من أربعة فئات هي : لا يستخدم، ويستخدم بدرجة ضعيفة، ويستخدم بدرجة متوسطة، ويستخدم بدرجة جيدة، وقد تم إعطاء صفر، و 1، و 2، و 3 درجات على الترتيب .

وللحصول على الدرجة المتوسطة فقد تم ضرب عدد المبحوثين في كل فئة من فئات المقياس في الدرجة القيمية لها لكل نشاط على حدة تحت كل مهمة من المهام الإرشادية المدروسة، وجمع هذه الدرجات وقسمتها على عددهم أمكن الحصول على درجة متوسطة تعبر عن استخدامهم للتليفون المحمول، في أدائهم لكل نشاط من الأنشطة الموجودة تحت كل مهمة من المهام الإرشادية المدروسة.

وبخصوص معرفة رأي المبحوثين إجمالاً في استخدامهم للتليفون المحمول، في أدائهم لأنشطة مهامهم في العمل الإرشادي، فقد تم جمع استجابات المبحوثين في كل فئة من فئات المقياس المستخدم، ثم قسمتهم على عدد الأنشطة في كل مهمة من المهام الإرشادية المدروسة،

وذلك بهدف الخروج بمتوسط إجمالي لرأي المبحوثين في استخدامهم للتليفون المحمول في أدائهم إجمالاً لأشطة كل مهمة من المهام الإرشادية المدروسة.

وللحصول على الدرجة المتوسطة لرأي المبحوثين إجمالاً في استخدامهم للتليفون المحمول في أدائهم للمهام الإرشادية المدروسة، فقد تم ضرب عدد المبحوثين في كل فئة من فئات المقياس في الدرجة القيمية لها، وبعد ذلك تم جمع الدرجات وقسمتها على عدد المبحوثين للخروج بقيمة هذه الدرجة، وهي تشير إلى ما إذا كان المبحوثين لا يستخدمون التليفون المحمول، أو يستخدمونه بدرجة ضعيفة، أو بدرجة متوسطة، أو بدرجة جيدة.

ثم بعد ذلك تم ترتيب المهام الإرشادية المدروسة وذلك طبقاً للدرجة المتوسطة لرأي المبحوثين في استخدامهم للتليفون المحمول لكل مهمة من المهام المدروسة وذلك للمقارنة بين أيهما كان أكثر استخداماً للتليفون المحمول من جانب المبحوثين في أدائهم للمهام الإرشادية المدروسة في العمل الإرشادي.

ولتحديد رأي المبحوثين إجمالاً في استخدامهم للتليفون المحمول لأداء المهام المدروسة في العمل الإرشادي، فقد تم جمع المبحوثين في كل فئة من فئات المقياس للمهام الإرشادية المرتبة إجمالاً، ثم قسمتهم على المهام الأربعة المدروسة وذلك للخروج بمتوسط إجمالي لرأي المبحوثين في استخدامهم للتليفون المحمول في أدائهم إجمالاً للمهام الإرشادية المدروسة في عملهم الإرشادي.

النتائج ومناقشتها

أولاً : عرض النتائج المتعلقة بالمتغيرات المستقلة للمبحوثين

1- السن: أوضحت النتائج جدول رقم (2) أن سن المبحوثين يقع في فئة كبار السن بنسبة 42 %، وان 39,3% منهم كانوا متوسطي السن، وان ما يقرب من خمس المبحوثين بقليل بنسبة 18.7% كانوا من صغار السن، وبانحراف معياري قدره 6.1 ، ومتوسط حسابي قدره 52.8 سنة.

وتشير هذه النتائج إلى ان أكثر من أربعة أخماس المبحوثين بقليل (81,3%) يقعون في فئتي متوسطي وكبار السن، وربما يشير ذلك إلى أن لديهم القدرة على استخدامهم لوسائل تكنولوجيا المعلومات والاتصال عامة، وخاصة التليفون المحمول والذي يمكن استخدامه في أدائهم لمهامهم في عملهم الإرشادي، ولذا فإن البحث يتوقع ان يكون لعامل السن تأثيراً على استخدام المبحوثين للتليفون المحمول في أدائهم للمهام الموكولة إليهم في العمل الإرشادي.

2- المستوى التعليمي: توضح النتائج جدول رقم (3) أن 87,3% من المبحوثين حاصلون على مؤهل عالي، وان ما يقرب من عشر المبحوثين (8,7%) حاصلون على دراسات عليا، وان 4%

منهم حاصلون على مؤهل متوسط.

وتشير هذه النتائج إلى أن الغالبية العظمى من المبحوثين (96%) حاصلون على مؤهل عالي، الأمر الذي قد يسهل استخدامهم للتليفون المحمول في أدائهم لأشطة مهامهم في العمل الإرشادي. مما يتوقع معه أن يكون للمستوى التعليمي للمبحوثين علاقة باستخدامهم للتليفون المحمول في أدائهم لما يوكل إليهم من مهام في العمل الإرشادي.

3- عدد سنوات الخبرة بالعمل الإرشادي: أوضحت البيانات بجدول رقم (4) أن 42,7% من المبحوثين ذو خبرة كبيرة بالعمل الإرشادي ، وان 37,3% من المبحوثين ذو خبرة متوسطة، وان 20% منهم كانت خبرتهم قليلة بالعمل الإرشادي.

وتشير هذه النتائج إلى أن أربعة أخماس المبحوثين (80%) يقعون في فئة متوسطي وكبير الخبرة بالعمل الإرشادي الزراعي، الأمر الذي يتوقع معه البحث أن لمستوى هذه الخبرة تأثيراً على استخدام المبحوثين للتليفون المحمول في أدائهم لمهامهم في العمل الإرشادي.

4- حضور الدورات التدريبية في مجال استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال الإلكتروني ودرجة استفادتهم منها: أوضحت النتائج بالجدول رقم (5) أن جميع المبحوثين قد سبق لهم حضور دورات تدريبية في موضوعات مختلفة متعلقة بتكنولوجيا المعلومات والاتصال الإلكتروني، وان مدة هذه الدورات قد بلغت 5 أيام ، كما أوضحت البيانات انه يمكن ترتيب تلك الدورات ترتيباً تنازلياً وفقاً للنسبة المئوية لحضور المبحوثين لها على النحو التالي: النظم الخبيرة 84,7% من المبحوثين، ثم الحاسب الآلي 71,3%، يليها استخدام موقع الفيركون 66,7%، وأخيراً دورة استخدام الفيركون 52% من المبحوثين، أما من حيث استفادة المبحوثين من هذه الدورات فقد تم ترتيبها ترتيباً تنازلياً وذلك وفقاً للدرجة المتوسطة لاستفادتهم منها كالتالي: دورة استخدام الفيركون 2,65، يليها دورة النظم الزراعية الخبيرة 2,41، ثم دورة استخدام الرادكون 2,24، وأخيراً دورة استخدام الحاسب الآلي 2,21.

وهذه النتائج تشير إلى استفادة المبحوثين من هذه الدورات بدرجة جيدة، مما يتوقع معه أن يكون لهذا المتغير تأثيراً على استخدامهم للتليفون المحمول في أدائهم لمهامهم في العمل الإرشادي.

5- ملكية أجهزة تكنولوجيا الاتصال الإلكتروني: أوضحت النتائج بالجدول رقم (6) أن 11,3% فقط من المبحوثين يوجد لديهم حاسب آلي متصل بالانترنت في مكان عملهم، وان 93,3% منهم يملكون تليفون محمول متصل بالانترنت.

وتشير هذه النتائج إلى أن غالبية المبحوثين يملكون تليفون محمول متصل بالانترنت مما يساعدهم على الاستفادة منه في التواصل مع مسترشدتهم عبر برامج وتطبيقات التليفون المحمول

للمساعدة في إيجاد الحلول السريعة للمشكلات الزراعية التي تواجههم، وأيضاً تيسير اتصالهم بمشرفيهم لتوصيل المشكلات وإيجاد الحلول لها. ولهذا فان البحث يتوقع أن يكون لهذا المتغير تأثيراً على استخدام المبحوثين للتليفون المحمول في أدائهم لمهامهم في العمل الإرشادي.

ثانياً : استخدام المبحوثين للتليفون المحمول في أدائهم لكل نشاط من أنشطة مهامهم الإرشادية المدروسة وأدائهم إجمالاً لهذه المهام وهي

توصيل مشكلات المسترشدين إلى جهات البحث المختلفة بهدف الوصول إلى حلول علمية لهذه المشكلات، وتتضمن ثلاثة أنشطة، وتوصيل نتائج الأبحاث والتوصيات المستحدثة للمسترشدين، وتتضمن ثلاثة أنشطة، وتوعية الزراع بالمنظمات الموجودة في المجتمع المحلي وشرح فوائدها لهم، وتتضمن خمسة أنشطة، واتصال المرشد الزراعي بالمستويات الإشرافية، وتتضمن أربعة أنشطة، وقد جاءت النتائج على النحو التالي:

1. استخدام المبحوثين للتليفون المحمول في أدائهم لكل نشاط من أنشطة مهمة توصيل نتائج الأبحاث والتوصيات المستحدثة للمسترشدين والتي تضمنت ثلاثة أنشطة، وهي:

تبسيط نتائج الأبحاث ونقلها للجهات أو المسترشدين المستفيدين منها، والاتصال بمراكز الأبحاث والجامعات بهدف التعرف على النتائج والتوصيات المستحدثة، والاطلاع على الأبحاث الجديدة للتعرف على ما فيها من ممارسات جديدة، وكذلك أدائهم إجمالاً لهذه المهمة، وقد أظهرت النتائج جدول رقم (7) ما يلي :-

أ- تبسيط نتائج الأبحاث ونقلها للجهات أو المسترشدين المستفيدين منها:

أوضحت النتائج أن 41,3% من المبحوثين يستخدمون التليفون المحمول بدرجة متوسطة في أدائهم لنشاط تبسيط نتائج الأبحاث ونقلها للجهات أو المسترشدين المستفيدين منها ، وأن 34,7% منهم يستخدمونه بدرجة جيدة، وأن 24% منهم يستخدمونه بدرجة ضعيفة، وقد بلغت الدرجة المتوسطة لاستخدام المبحوثين للتليفون المحمول في أدائهم لهذا النشاط 2,19 درجة، وهي تشير إلي أن استخدام المبحوثين للتليفون المحمول لأداء هذا النشاط كان جيداً.

ب- الاتصال بمراكز الأبحاث والجامعات بهدف التعرف على النتائج والتوصيات المستحدثة:

أظهرت النتائج أن 51,3% من المبحوثين يستخدمون التليفون المحمول في أدائهم لنشاط الاتصال بمراكز الأبحاث والجامعات بهدف التعرف على النتائج والتوصيات المستحدثة بدرجة متوسطة، وأن 48,7% منهم يستخدمونه بدرجة ضعيفة، وقد بلغت الدرجة المتوسطة لاستخدام

المبحوثين للتليفون المحمول في أدائهم لهذا النشاط 1,50 درجة، وهي تشير إلي أن استخدام المبحوثين للتليفون المحمول لأداء هذا النشاط كان متوسطاً.

ج - الاطلاع على الأبحاث الجديدة للتعرف على ما فيها من ممارسات جديدة:

أوضحت النتائج أن 48,7% من المبحوثين يستخدمون التليفون المحمول بدرجة ضعيفة في أدائهم لنشاط الاطلاع على الأبحاث الجديدة للتعرف على الممارسات الجديدة بها، وأن 13,3% منهم يستخدمونه بدرجة متوسطة، وأن 38% من المبحوثين لا يستخدمون التليفون المحمول في تنفيذ هذا النشاط، وقد بلغت الدرجة المتوسطة لاستخدام المبحوثين للتليفون المحمول في أدائهم لهذا النشاط 0,74 درجة، وهي تشير إلي أن استخدام المبحوثين للتليفون المحمول لأداء هذا النشاط كان ضعيفاً. ويتضح من هذه النتائج أن استخدام المبحوثين للتليفون المحمول في أدائهم لأنشطة هذه المهمة قد تباين من الجيد إلى المتوسط إلى الضعيف حيث جاء استخدامهم للتليفون المحمول في النشاط الأول جيداً ثم متوسطاً في النشاط الثاني، وضعيفاً في النشاط الثالث.

الأمر الذي ينبغي على القائمين على العمل الإرشادي بضرورة تحفيز المرشدين لاستخدام هذه الوسيلة بشكل أكثر فعالية وذلك لتوفرها غالباً من جانب المرشدين والجهات المرتبطة بعملهم.

د- رأي المبحوثين في استخدامهم للتليفون المحمول في أدائهم إجمالاً لأنشطة مهمة توصيل نتائج الأبحاث والتوصيات المستحدثة للمسترشدين:

أوضحت النتائج أن 40,7% من المبحوثين يستخدمون التليفون المحمول في أدائهم إجمالاً لأنشطة مهمة توصيل نتائج الأبحاث والتوصيات المستحدثة للمسترشدين بدرجة ضعيفة، وأن 35,3% منهم يستخدمون التليفون المحمول في أدائهم إجمالاً لأنشطة هذه المهمة بدرجة متوسطة، وأن 11,3% منهم يستخدمون التليفون المحمول في أدائهم إجمالاً لأنشطة هذه المهمة بدرجة جيدة، وأن 12,7% من المبحوثين لا يستخدمون التليفون المحمول كوسيلة في أدائهم لأنشطة هذه المهمة، هذا وقد بلغت الدرجة المتوسطة لاستخدام المبحوثين للتليفون المحمول في أدائهم إجمالاً لأنشطة هذه المهمة 1,48 درجة، وهي تشير إلي أن استخدام المبحوثين للتليفون المحمول لأدائهم إجمالاً لأنشطة هذه المهمة كان متوسطاً.

وتشير هذه النتائج بصفة عامة إلى أن ما يقرب من نصف المبحوثين (46,6%) يستخدمون التليفون المحمول في أدائهم إجمالاً لأنشطة هذه المهمة بدرجة جيدة ومتوسطة، الأمر الذي قد يشير إلى إمكانية استفادتهم من التليفون المحمول وتطبيقاته في التواصل مع مسترشديهم لاستقبال استفساراتهم ومشكلاتهم الزراعية، مما قد يسهم في سرعة تواصلهم مع مراكز البحوث المتخصصة بهدف الوصول إلى حل لهذه المشكلات، علاوة على زيادة قدرتهم على التواصل مع زملائهم من المرشدين الزراعيين بمناطق أخرى وأيضاً مع مشرفيهم لتوصيل بعض المشكلات التي

تحتاج لاستجابة سريعة لوضع الحلول لها، الأمر الذي قد يؤدي إلى زيادة معارفهم الإرشادية وبالتالي قد يزيد من أدائهم لأنشطة هذه المهمة خاصة، وعلى أدائهم لأنشطة مهامهم في عملهم الإرشادي عامة.

1. استخدام المبحوثين للتليفون المحمول في أدائهم لكل نشاط من أنشطة مهمة توعية الزراع بالمنظمات الموجودة في المجتمع المحلي وشرح فوائدها لهم والتي تضمنت خمسة أنشطة وهي:

توعية الزراع بأنشطة الوحدة الصحية، وتوعية الزراع بأنشطة الوحدة المحلية، وتوعية الزراع بأنشطة الجمعية التعاونية الزراعية، وتوعية الزراع بالمشروعات الصغيرة لبنك القرية، وتوعية الزراع بأهمية الاشتراك في الأنشطة التنموية التي تقوم بها جمعية تنمية المجتمع المحلي، وكذلك أدائهم إجمالاً لهذه المهمة، وقد أوضحت النتائج جدول رقم (8) ما يلي :-

أ- توعية الزراع بأنشطة الوحدة الصحية:

أوضحت البيانات أن 76% من المبحوثين يستخدمون التليفون المحمول بدرجة جيدة في أدائهم لنشاط توعية الزراع بأنشطة الوحدة الصحية، وأن 24% منهم يستخدمونه بدرجة متوسطة في أدائهم لهذا النشاط، هذا وقد بلغت الدرجة المتوسطة لاستخدام المبحوثين للتليفون المحمول في أدائهم لهذا النشاط 2,76 درجة، وهي تشير إلى أن استخدام المبحوثين للتليفون المحمول لأداء هذا النشاط كان جيداً.

ب- توعية الزراع بأنشطة الوحدة المحلية:

أظهرت البيانات أن 76% من المبحوثين يستخدمون التليفون المحمول بدرجة جيدة في أدائهم لنشاط توعية الزراع بأنشطة الوحدة المحلية، وأن 24% منهم يستخدمونه بدرجة متوسطة في أدائهم لهذا النشاط، هذا وقد بلغت الدرجة المتوسطة لاستخدام المبحوثين للتليفون المحمول في أدائهم لهذا النشاط 2,76 درجة، وهي تشير إلى أن استخدام المبحوثين للتليفون المحمول لأداء هذا النشاط كان جيداً.

ج - توعية الزراع بأنشطة الجمعية التعاونية الزراعية:

أوضحت البيانات أن 58,7% من المبحوثين يستخدمون التليفون المحمول بدرجة جيدة في أدائهم لنشاط توعية الزراع بأنشطة الجمعية التعاونية الزراعية، وأن 41,3% منهم يستخدمونه بدرجة متوسطة في أدائهم لهذا النشاط، هذا وقد بلغت الدرجة المتوسطة لاستخدام المبحوثين للتليفون المحمول في أدائهم لهذا النشاط 2,59 درجة، وهي تشير إلى أن استخدام المبحوثين للتليفون المحمول لأداء هذا النشاط كان جيداً.

د- توعية الزراع بالمشروعات الصغيرة لبنك القرية :

أوضحت البيانات أن 70% من المبحوثين يستخدمون التليفون المحمول بدرجة متوسطة في أدائهم لنشاط توعية الزراع بالمشروعات الصغيرة لبنك القرية، وأن 30% منهم يستخدمونه بدرجة جيدة، هذا وقد بلغت الدرجة المتوسطة لاستخدام المبحوثين للتليفون المحمول في أدائهم لهذا النشاط 2,30 درجة، وهي تشير إلي أن استخدام المبحوثين للتليفون المحمول لأداء هذا النشاط كان جيدا.

هـ - توعية الزراع بأهمية الاشتراك في الأنشطة التنموية التي تقوم بها جمعية تنمية المجتمع المحلي

أظهرت البيانات أن 62% من المبحوثين يستخدمون التليفون المحمول بدرجة متوسطة في أدائهم لنشاط توعية الزراع بأهمية الاشتراك في الأنشطة التنموية التي تقوم بها جمعية تنمية المجتمع المحلي، وأن 21,3% منهم يستخدمون التليفون المحمول بدرجة ضعيفة في أدائهم لهذا النشاط، وأن 16,7 من المبحوثين يستخدمون التليفون المحمول بدرجة جيدة في أدائهم لهذا النشاط، هذا وقد بلغت الدرجة المتوسطة لاستخدام المبحوثين للتليفون المحمول في أدائهم لهذا النشاط 1,95 درجة، وهي تشير إلي أن استخدام المبحوثين للتليفون المحمول لأداء هذا النشاط كان متوسطاً.

وهذه النتائج تشير بصفة عامة إلى أن استخدام المبحوثين للتليفون المحمول في أدائهم لأنشطة هذه المهمة قد جاء بدرجة جيدة في أربعة أنشطة ومتوسطا في نشاط واحد هو توعية الزراع بأهمية الاشتراك في الأنشطة التنموية التي تقوم بها جمعية تنمية المجتمع المحلي، مما يشير إلى إمكانية استخدام التليفون المحمول في أداء المبحوثين لأنشطة مهامهم في العمل الإرشادي.

و- رأي المبحوثين في استخدامهم للتليفون المحمول في أدائهم إجمالاً لأنشطة مهمة توعية الزراع بالمنظمات الموجودة في المجتمع المحلي وشرح فوائدها لهم.

أوضحت البيانات أن 52% من المبحوثين يستخدمون التليفون المحمول بدرجة جيدة في أدائهم إجمالاً لأنشطة مهمة توعية الزراع بالمنظمات الموجودة في المجتمع المحلي وشرح فوائدها لهم، وأن 44% من المبحوثين يستخدمون التليفون المحمول بدرجة متوسطة في أدائهم إجمالاً لأنشطة هذه المهمة، وأن 4% من المبحوثين يستخدمون التليفون المحمول بدرجة ضعيفة في أدائهم إجمالاً لأنشطة مهمة توعية الزراع بالمنظمات الموجودة في المجتمع المحلي وشرح فوائدها لهم.

هذا وقد بلغت الدرجة المتوسطة لاستخدام المبحوثين للتليفون المحمول في أدائهم إجمالاً لأنشطة هذه المهمة 2,47 درجة، وهي تشير إلي أن استخدام المبحوثين للتليفون المحمول في أدائهم إجمالاً لأنشطة هذه المهمة كان جيدا.

وتشير هذه النتائج بصفة عامة إلى أن الغالبية العظمى من المبحوثين (96%) يستخدمون التليفون المحمول بدرجة جيدة ومتوسطة في أدائهم إجمالاً لأنشطة هذه المهمة، الأمر الذي قد يدعو

إلى ضرورة التوسع في استخدام التليفون المحمول وتطبيقاته لزيادة توعية الزراع بالأنشطة الاجتماعية والاقتصادية التي تقام بالقرية من اجل مساعدة الزراع في زيادة دخولهم، وبالتالي تحسين مستواهم الاجتماعي والاقتصادي، مما قد يشير إلى أهمية وضع آلية لاستخدام التليفون المحمول في توعية الزراع بالمنظمات الموجودة بالقرية وشرح فوائدها لهم.

2. استخدام المبحوثين للتليفون المحمول في أدائهم لكل نشاط من أنشطة مهمة اتصال المرشد الزراعي بالمستويات الإشرافية والتي تضمنت أربعة أنشطة وهي:

الاتصال بالمشرف الإرشادي مباشرة، والحصول من المشرف على حلول المشكلات لتوصيلها للمسترشدين، والاشتراك مع المشرف الإرشادي في تحديد المشكلات الموجودة في المجتمع المحلي، وكتابة التقارير إلى المشرف الإرشادي مباشرة، وكذلك أدائهم إجمالاً لهذه المهمة، وقد أوضحت النتائج جدول رقم (9) ما يلي :-

أ - الاتصال بالمشرف الإرشادي مباشرة.:

أوضحت البيانات أن 79,3% من المبحوثين يستخدمون التليفون المحمول بدرجة جيدة في أدائهم لنشاط الاتصال بالمشرف الإرشادي مباشرة، وأن 20,7% منهم يستخدمونه بدرجة متوسطة في أدائهم لهذا النشاط، وقد بلغت الدرجة المتوسطة لاستخدام المبحوثين للتليفون المحمول في أدائهم لهذا النشاط 2,78 درجة، وهي تشير إلي أن استخدام المبحوثين للتليفون المحمول لأداء هذا النشاط كان جيداً.

ب - الحصول من المشرف على حلول المشكلات لتوصيلها للمسترشدين:

أظهرت البيانات أن 76% من المبحوثين يستخدمون التليفون المحمول بدرجة جيدة في أدائهم لنشاط الحصول من المشرف على حلول المشكلات لتوصيلها للمسترشدين، وأن 24% منهم يستخدمونه بدرجة متوسطة في أدائهم لهذا النشاط، وقد بلغت الدرجة المتوسطة لاستخدام المبحوثين للتليفون المحمول في أدائهم لهذا النشاط 2,76 درجة، وهي تشير إلي أن استخدام المبحوثين للتليفون المحمول لأداء هذا النشاط كان جيداً.

ج - الاشتراك مع المشرف الإرشادي في تحديد المشكلات الموجودة في المجتمع المحلي:

أوضحت البيانات أن 63,7% من المبحوثين يستخدمون التليفون المحمول بدرجة جيدة في أدائهم لنشاط الاشتراك مع المشرف الإرشادي في تحديد المشكلات الموجودة في المجتمع المحلي، وأن 37,3% منهم يستخدمونه بدرجة متوسطة في أدائهم لهذا النشاط، وقد بلغت الدرجة المتوسطة لاستخدام المبحوثين للتليفون المحمول في أدائهم لهذا النشاط 2,63 درجة، وهي تشير إلي أن استخدام المبحوثين للتليفون المحمول لأداء هذا النشاط كان جيداً.

د - كتابة التقارير إلى المشرف الإرشادي مباشرة:

أظهرت البيانات أن 54,7% من المبحوثين يستخدمون التليفون المحمول بدرجة ضعيفة في أدائهم لنشاط كتابة التقارير إلى المشرف الإرشادي مباشرة، وأن 45,3% منهم يستخدمونه بدرجة متوسطة في أدائهم لهذا النشاط، وقد بلغت الدرجة المتوسطة لاستخدام المبحوثين للتليفون المحمول في أدائهم لهذا النشاط 1,45 درجة، وهي تشير إلى أن استخدام المبحوثين للتليفون المحمول لأداء هذا النشاط كان متوسطا.

ويتضح من هذه النتائج أن استخدام المبحوثين للتليفون المحمول في أدائهم لأنشطة هذه المهمة قد جاء بدرجة جيدة في ثلاثة أنشطة ومتوسطا في نشاط واحد وهو كتابة التقارير إلى المشرف الإرشادي مباشرة، الأمر الذي قد يشير إلى أهمية هذه الوسيلة في تسهيل عمل المرشدين الزراعيين في أدائهم لمهامهم في عملهم الإرشادي.

هـ - رأي المبحوثين في استخدامهم للتليفون المحمول في أدائهم إجمالاً لأنشطة مهمة اتصال المرشد الزراعي بالمستويات الإشرافية:

أوضحت البيانات أن 53,7% من المبحوثين يستخدمون التليفون المحمول بدرجة جيدة في أدائهم إجمالاً لأنشطة مهمة اتصال المرشد الزراعي بالمستويات الإشرافية، وأن 32,7% من المبحوثين يستخدمون التليفون المحمول في أدائهم إجمالاً لأنشطة هذه المهمة بدرجة متوسطة، وأن 13,6% من المبحوثين يستخدمون التليفون المحمول بدرجة ضعيفة في أدائهم إجمالاً لأنشطة مهمة اتصال المرشد الزراعي بالمستويات الإشرافية، هذا وقد بلغت الدرجة المتوسطة لاستخدام المبحوثين للتليفون المحمول في أدائهم إجمالاً لأنشطة هذه المهمة 2,40 درجة، وهي تشير إلى أن استخدام المبحوثين للتليفون المحمول في أدائهم إجمالاً لأنشطة هذه المهمة كان جيدا.

وتشير هذه النتائج بصفة عامة إلى أن أكثر من أربعة أخماس المبحوثين من المرشدين الزراعيين (86,4%) يستخدمون التليفون المحمول بدرجة جيدة ومتوسطة في أدائهم إجمالاً لأنشطة مهمة اتصال المرشد الزراعي بالمستويات الإشرافية، مما قد يشير إلى أهمية استخدام هذه الوسيلة من جانب المرشدين الزراعيين لسرعة الاتصال بينهم وبين مشرفيهم في تحديد المشكلات الموجودة بالقرية وخاصة الزراعية منها وبالتالي سرعة الحصول على حلول لتلك المشكلات وأيضا سرعة توصيلها للمسترشدين.

4- استخدام المبحوثين للتليفون المحمول في أدائهم لكل نشاط من أنشطة مهمة توصيل مشكلات المسترشدين إلى جهات البحث المختلفة بهدف الوصول إلى حلول علمية لهذه المشكلات، والتي تضمنت ثلاثة أنشطة وهي:

توصيل المشكلات للجهات البحثية المختصة لحلها، وتوعية المسترشدين بالمشكلات غير المحسوسة، وتبسيط حلول المشكلات بما يتناسب مع مستويات المسترشدين وكذلك أدائهم إجمالاً لهذه المهمة، وقد أوضحت النتائج جدول رقم (10) ما يلي :-

أ. توصيل المشكلات للجهات البحثية المختصة لحلها:

أوضحت النتائج أن 62% من المبحوثين يستخدمون التليفون المحمول بدرجة جيدة في أدائهم لنشاط توصيل المشكلات للجهات البحثية المختصة، وأن 38% منهم يستخدمونه بدرجة متوسطة في أدائهم لهذا النشاط، وقد بلغت الدرجة المتوسطة لاستخدام المبحوثين للتليفون المحمول في أدائهم لهذا النشاط 2,62 درجة، وهي تشير إلي أن استخدام المبحوثين للتليفون المحمول لأداء هذا النشاط كان جيداً.

ب. توعية المسترشدين بالمشكلات غير المحسوسة:

أظهرت النتائج أن 40,7% من المبحوثين يستخدمون التليفون المحمول بدرجة ضعيفة في أدائهم لنشاط توعية المسترشدين بالمشكلات غير المحسوسة، وأن 34,6% منهم يستخدمونه بدرجة جيدة في أدائهم لهذا النشاط، وذكر 24,7% من المبحوثين أنهم يستخدمون التليفون المحمول بدرجة متوسطة في توعية المسترشدين بالمشكلات غير المحسوسة، وقد بلغت الدرجة المتوسطة لاستخدام المبحوثين للتليفون المحمول في أدائهم لهذا النشاط 1,90 درجة، وهي تشير إلي أن استخدام المبحوثين للتليفون المحمول لأداء هذا النشاط كان متوسطاً.

ج- تبسيط حلول المشكلات بما يتناسب مع مستويات المسترشدين:

أوضحت النتائج أن 54,7% من المبحوثين يستخدمون التليفون المحمول بدرجة جيدة في أدائهم لنشاط تبسيط حلول المشكلات بما يتناسب مع مستويات المسترشدين، وأن 45,3% منهم يستخدمونه بدرجة متوسطة في أدائهم لهذا النشاط، وقد بلغت الدرجة المتوسطة لاستخدام المبحوثين للتليفون المحمول في أدائهم لهذا النشاط 2,54 درجة، وهي تشير إلي أن استخدام المبحوثين للتليفون المحمول لأداء هذا النشاط كان جيداً.

وتشير هذه النتائج إلي أن استخدام المبحوثين للتليفون المحمول في أدائهم لأنشطة هذه المهمة قد جاء جيداً في النشاطين الأول والثالث وهما: توصيل المشكلات للجهات البحثية المختصة لحلها، وتبسيط حلول المشكلات بما يتناسب مع مستويات المسترشدين، وهي نتيجة منطقية حيث أن هذين النشاطين من أهم معطيات العمل الإرشادي، وجاء الاستخدام متوسطاً في النشاط الثاني وهي تعد أيضاً نتيجة منطقية ربما لصعوبة التعامل مع هذا النشاط.

د- رأي المبحوثين في استخدامهم للتليفون المحمول في أدائهم إجمالاً لأنشطة مهمة توصيل مشكلات المسترشدين إلى جهات البحث المختلفة بهدف الوصول إلى حلول علمية لهذه المشكلات:

أوضحت البيانات أن 53,7% من المبحوثين يستخدمون التليفون المحمول بدرجة جيدة في أدائهم إجمالاً لأنشطة مهمة توصيل مشكلات المسترشدين إلى جهات البحث المختلفة بهدف الوصول إلى حلول علمية لهذه المشكلات، وأن 32,7% من المبحوثين يستخدمون التليفون المحمول بدرجة متوسطة في أدائهم إجمالاً لأنشطة هذه المهمة، وأن 14% من المبحوثين يستخدمون التليفون المحمول بدرجة ضعيفة كوسيلة في أدائهم إجمالاً لأنشطة هذه المهمة.

هذا وقد بلغت الدرجة المتوسطة لاستخدام المبحوثين للتليفون المحمول في أدائهم إجمالاً لأنشطة هذه المهمة 2,25 درجة، وهي تشير إلى إن استخدام المبحوثين للتليفون المحمول في أدائهم إجمالاً لأنشطة هذه المهمة كان جيداً.

وتشير هذه النتائج بصفة عامة إلى أن أكثر من أربعة أخماس المبحوثين (86,4%) يستخدمون التليفون المحمول بدرجة جيدة ومتوسطة في أدائهم إجمالاً لأنشطة توصيل مشكلات المسترشدين إلى جهات البحث المختلفة بهدف الوصول إلى حلول علمية لهذه المشكلات، وقد تشير تلك النتائج إلى قدرة المرشدين الزراعيين في توعية الزراع بالمشكلات الموجودة بالمجتمع الريفي، إضافة إلى تمكين المرشدين الزراعيين من توصيل تلك المشكلات إلى جهات البحث المتخصصة بشكل أسرع من خلال استخدامهم للتليفون المحمول، الأمر الذي يتوقع معه إيجاد حلول لهذه المشكلات وتبسيطها وتوصيلها للزراع في الوقت المناسب، وربما يساعد على زيادة ربط البحوث بالإرشاد مما يؤدي إلى زيادة معرفة المرشدين بالمستحدثات الزراعية ومن ثم توصيلها إلى الزراع بهدف استفادتهم منها.

5 . رأي المبحوثين إجمالاً في استخدامهم للتليفون المحمول في أدائهم لمهامهم الإرشادية المدروسة:

أوضحت البيانات جدول رقم (11) أن 41,3% من المبحوثين يستخدمون التليفون المحمول بدرجة جيدة في أدائهم إجمالاً لمهامهم الإرشادية المدروسة، وأن 37,3% منهم يستخدمون التليفون المحمول بدرجة متوسطة في أدائهم إجمالاً لتلك المهام، وأن 18% من المبحوثين يستخدمون التليفون المحمول بدرجة ضعيفة في أدائهم إجمالاً للمهام الإرشادية المدروسة، وأن 3,3% فقط من المبحوثين لا يستخدمون التليفون المحمول في أدائهم إجمالاً لمهامهم المدروسة في عملهم الإرشادي.

هذا وقد بلغت الدرجة المتوسطة لرأي المبحوثين إجمالاً في استخدامهم للتليفون المحمول لأداء مهامهم الإرشادية المدروسة 2,19 درجة من درجة قصوى هي 3 درجات، وهي تشير بصفة عامة إلى أن المبحوثين يستخدمون التليفون المحمول بدرجة جيدة في أدائهم إجمالاً للمهام الإرشادية المدروسة.

وتشير هذه النتائج إلى أن أكثر من ثلاثة أرباع المبحوثين (78,6%) يستخدمون التليفون المحمول بدرجة جيدة ومتوسطة في أدائهم إجمالاً لمهامهم الإرشادية المدروسة، الأمر الذي يتوقع معه سرعة توصيل مشكلات الزراعة إلى جهات البحث المختصة بهدف الحصول على حلول لتلك المشكلات في الوقت المناسب، وأيضاً سرعة توصيل التوصيات الإرشادية للمسترشدين لتنفيذها في حقولهم، أملاً في زيادة العائد الإنتاجي لهم الأمر الذي يظهر إيجابياً في زيادة دخلهم وتحسين مستوى معيشتهم اقتصادياً واجتماعياً.

كما تبين من النتائج بذات الجدول أن المهام الإرشادية المدروسة يمكن ترتيبها ترتيباً تنازلياً وذلك وفقاً للدرجة المتوسطة لاستخدام المبحوثين للتليفون المحمول في أدائهم إجمالاً لتلك المهام وذلك على النحو التالي: توعية الزراعة بالمنظمات الموجودة في المجتمع المحلي وشرح فوائدها لهم 2,47 درجة، يليها اتصال المرشد الزراعي بالمستويات الإشرافية 2,40 درجة، ثم توصيل مشكلات المسترشدين إلى جهات البحث المختلفة بهدف الوصول إلى حلول علمية لهذه المشكلات 2,40 درجة، ثم توصيل نتائج الأبحاث والتوصيات المستحدثة للمسترشدين 1,48 درجة.

وتشير هذه النتائج عامة إلى أهمية استخدام التليفون المحمول كمصدر رئيسي من مصادر المعلومات بالنسبة للمرشدين الزراعيين، مما قد يسهم في ارتفاع مستواهم المعرفي واستفادتهم من هذه المعلومات في تحسين أدائهم لأنشطة مهامهم الإرشادية الموكلة إليهم، الأمر الذي قد يدل على أهمية استخدام تكنولوجيا الاتصال المستحدثة في العمل الإرشادي الزراعي بصفة عامة والتليفون المحمول بصفة خاصة، وذلك لاعتماد الكثير من المرشدين الزراعيين عليه في توصيل المشكلات للجهات المعنية لإيجاد الحلول العلمية لها بشكل سريع، وكذلك إمكانية توصيل تلك الحلول على وجه السرعة للزراع، وربما يؤدي ذلك إلى زيادة فعالية وقدرة المرشدين الزراعيين على أدائهم لأنشطة مهامهم الإرشادية الموكلة إليهم في العمل الإرشادي الأمر الذي من خلاله يستطيع الإرشاد الزراعي تحقيق أهدافه التتموية المأمولة في النهوض بتطوير الريف وتحسين مستوى الريفيين اقتصادياً واجتماعياً.

ثالثاً: العلاقة بين المتغيرات المستقلة المدروسة للمبحوثين وبين درجة استخدامهم للتليفون المحمول في أدائهم إجمالاً لمهامهم المدروسة:

ولاختبار هذه العلاقة باستخدام معامل الارتباط البسيط فقد أوضحت النتائج جدول رقم (12) وجود علاقة معنوية بين المتغيرات المستقلة المدروسة للمبحوثين، وبين درجة استخدامهم للتليفون المحمول في أدائهم إجمالاً للمهام المدروسة، وإن اختلفت درجة المعنوية في إيجابيتها أو سلبيتها، فمتغيري السن، وحضور الدورات التدريبية في مجال استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال الإلكتروني ودرجة استفادتهم منها كانت العلاقة معنوية عند مستوى 0,05، وأما متغيرات المستوى التعليمي، وعدد سنوات الخبرة بالعمل الإرشادي، وملكية أجهزة تكنولوجيا الاتصال الإلكتروني فكانت العلاقة معنوية عند مستوى 0,01.

وبناءً على هذه النتائج فإنه يمكن رفض الفرض الإحصائي الفائق لا توجد علاقة بين المتغيرات المستقلة المدروسة التالية: السن، والمستوى التعليمي، وعدد سنوات الخبرة بالعمل الإرشادي، وحضور الدورات التدريبية في مجال استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال الإلكتروني ودرجة استفادتهم منها، وملكية أجهزة تكنولوجيا الاتصال الإلكتروني، وبين استخدام المبحوثين للتليفون المحمول في أدائهم إجمالاً لمهامهم الإرشادية المدروسة في العمل الإرشادي (كمتغير تابع)

رابعاً: توصيات البحث

في ضوء نتائج البحث فإنه يمكن التوصية بالآتي:

1. إنشاء موقع رسمي للجهاز الإرشادي لتقديم الخدمات الإرشادية عبر تطبيق محدد يتم تحميله على التليفون المحمول من قبل المرشدين الزراعيين ويكون به من التوصيات الإرشادية التي يمكن تحميلها على الموقع بواسطة مجموعة من الخبراء المتخصصين، ويمكن للمرشدين الزراعيين أن يعتمدوا على هذا التطبيق في أدائهم لأنشطة مهامهم الإرشادية.
2. تدريب المرشدين الزراعيين لاستخدام التليفون المحمول وتطبيقاته في العمل الإرشادي لتحقيق الانجاز السريع، وتحقيق الفائدة المرجوة من استخدامه في العمل الإرشادي.
3. زيادة استخدام خدمات التليفون المحمول في الخدمة الإرشادية ليس فقط عن طريق الاتصال التليفوني، ولكن أيضاً عن طريق تفعيل إنشاء مجموعات رسمية على تطبيق (الواتساب) وذلك لضمان الانتشار السريع للتوصيات وخاصة في حالة الأزمات والكوارث.
4. توصيل خدمة الإنترنت بجميع وحدات الجهاز الإرشادي، لتسهيل وسرعة إنجاز العمل الإرشادي، وهو الأمر الذي يمكن أن يساعد في وصول الخدمة الإرشادية بشكل أسرع للمستهدفين منها وفي التوقيت المناسب.

الجدول

جدول رقم 1: يوضح المراكز الإدارية بمحافظة أسيوط وعدد العاملين الإرشاديين بها، وعينة البحث

م	المركز الإداري	عدد المرشدين*	العينة
1	ديروط	33	23
2	القوصية	27	19
3	منفلوط	23	16
4	اسيوط	27	19
5	الفتح	19	13
6	ابنوب	21	14
7	ابو تيج	12	8
8	صدفا	13	9
9	ساحل سليم	15	10
10	البداري	19	13
11	الغنايم	9	6
الاجمالي		218	150

(المصدر: وزارة الزراعة، الإدارة المركزية للإرشاد الزراعي، الصفحة الرئيسية للموقع الإلكتروني الإدارة المركزية للإرشاد الزراعي بيانات غير منشورة، 2019).

جدول رقم 2: توزيع المبحوثين وفقاً لسنهم

فئات السن	العدد	%	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي
صغار السن حتى أقل من 48 سنة	28	18,7	6,1	52,8
متوسطي السن من 48 حتى أقل من 55 سنة	59	39,3		
كبار السن من 55 سنة فأكثر	63	42		
الاجمالي	150	100		

جدول رقم 3: توزيع المبحوثين وفقا لمستوى تعليمهم

فئات المستوى التعليمي	العدد	%
مؤهل متوسط	6	4
مؤهل عالي	131	87,3
دراسات عليا	13	8,7
الإجمالي	150	100

جدول رقم 4: توزيع المبحوثين وفقا لمستوى خبرتهم في العمل الإرشادي

فئات الخبرة بالعمل الإرشادي	العدد	%
خبرة قليلة حتى أقل من 18 سنة	30	20
خبرة متوسطة من 18 حتى أقل من 24 سنة	56	37,3
خبرة كبيرة من 24 سنة فأكثر	64	42,7
المجموع	150	100

جدول رقم 5: توزيع المبحوثين وفقا لحضورهم واستفادتهم من الدورات التدريبية

الدرجة المتوسطة	مدى الاستفادة						% ن = 150	حضور الدورات	مدة الدورة	الدورات التدريبية
	عالية		متوسطة		منخفضة					
2,65	59	59	37	37	4	4	66,7	100	سنة	استخدام الفيديكون
2,41	58,3	74	41,7	53	0	0	84,7	127		النظم الخبيرة
2,24	57	45	35,4	28	7,6	6	52	79		استخدام الرادكون
2,21	47,7	51	35,5	38	16,8	18	71,3	107		استخدام الحاسب

جدول رقم 6: توزيع المبحوثين وفقا لملكيتهم لأجهزة الاتصال الإلكتروني

ملكية أجهزة الاتصال الإلكتروني	التكرار	% ن = 150
حاسب الآلي بالعمل متصل بالإنترنت	17	11,3
تليفون محمول متصل بالإنترنت	140	93,3

جدول رقم 7: توزيع المبحوثين وفقا لرأيهم في استخدامهم للتليفون المحمول في أدائهم لكل نشاط من أنشطة مهمة توصيل نتائج الأبحاث والتوصيات المستحدثة للمسترشدين، ورأيهم إجمالاً في أدائهم لهذه المهمة

الدرجة المتوسطة	إجمالي المبحوثين		جيد		متوسط		ضعيف		لا يستخدم		درجة الاستخدام	الأنشطة الإرشادية
	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد		
2,19	100	150	34,7	52	41,3	62	24	36	0	0	تبسيط نتائج الأبحاث ونقلها للجهات أو المسترشدين المستفيدين منها.	
1,50	100	150	0	0	51,3	77	48,7	73	0	0	الاتصال بمراكز الأبحاث والجامعات بهدف التعرف على النتائج والتوصيات المستحدثة.	
0,74	100	150	0	0	13,3	20	48,7	73	38	57	الاطلاع على الأبحاث الجديدة للتعرف على ما فيها من ممارسات جديدة.	
1,48	100	150	11,3	17	35,3	53	40,7	61	12,7	19	متوسط رأي المبحوثين في أداء المهمة إجمالاً	

جدول رقم 8: توزيع المبحوثين وفقا لرأيهم في استخدامهم للتليفون المحمول في أدائهم لكل نشاط من أنشطة مهمة توعية الزراع بالمنظمات الموجودة في المجتمع المحلي وشرح فوائدها لهم ، ورأيهم إجمالاً في أدائهم لهذه المهمة

الدرجة المتوسطة	إجمالي المبحوثين		جيد		متوسط		ضعيف		لا يستخدم		درجة الاستخدام	الأنشطة الإرشادية
	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد		
2,76	100	150	76	114	24	36	0	0	0	0	توعية الزراع بأنشطة الوحدة الصحية.	
2,76	100	150	76	114	24	36	0	0	0	0	توعية الزراع بأنشطة الوحدة المحلية.	
2,59	100	150	58,7	88	41,3	62	0	0	0	0	توعية الزراع بأنشطة الجمعية التعاونية الزراعية	
2,30	100	150	30	45	70	105	0	0	0	0	توعية الزراع بالمشروعات الصغيرة لبنك القرية.	
1,95	100	150	16,7	25	62	93	21,3	32	0	0	توعية الزراع بأهمية الاشتراك في الأنشطة التتموية التي تقوم بها جمعية تنمية المجتمع المحلي	
2,47	100	150	52	78	44	66	4	6	0	0	متوسط رأي المبحوثين في أداء المهمة إجمالاً	

جدول رقم 9: توزيع المبحوثين وفقاً لرأيهم في استخدامهم للتليفون المحمول في أدائهم لكل نشاط من أنشطة مهمة اتصال المرشد الزراعي بالمستويات الإرشادية، ورأيهم إجمالاً في أدائهم لهذه المهمة

الدرجة المتوسطة	إجمالي المبحوثين		جيد		متوسط		ضعيف		لا يستخدم		درجة الاستخدام الأنشطة الإرشادية
	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	
2,78	100	150	79,3	119	20,7	31	0	0	0	0	الاتصال بالمشرف الإرشادي مباشرة.
2,76	100	150	76	114	24	36	0	0	0	0	الحصول من المشرف على حلول المشكلات لتوصيلها للمسترشدين.
2,63	100	150	62,7	94	37,3	56	0	0	0	0	الاشتراك مع المشرف الإرشادي في تحديد المشكلات الموجودة في المجتمع المحلي
1,45	100	150	0	0	45,3	68	54,7	82	0	0	كتابة التقارير إلى المشرف الإرشادي مباشرة.
2,40	100	150	53,7	80	32,7	49	13,6	21	0	0	متوسط رأي المبحوثين في أداء المهمة إجمالاً

جدول رقم 10: توزيع المبحوثين وفقاً لرأيهم في استخدامهم للتليفون المحمول في أدائهم لكل نشاط من أنشطة مهمة توصيل مشكلات المسترشدين إلى جهات البحث المختلفة بهدف الوصول إلى حلول علمية لهذه المشكلات، ورأيهم إجمالاً في أدائهم لهذه المهمة

الدرجة المتوسطة	إجمالي المبحوثين		جيد		متوسط		ضعيف		لا يستخدم		درجة الاستخدام الأنشطة الإرشادية
	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	
2,62	100	150	62	93	38	57	0	0	0	0	توصيل المشكلات للجهات البحثية المختصة لحلها.
1,90	100	150	34,6	52	24,7	37	40,7	61	0	0	توعية المسترشدين بالمشكلات غير المحسوسة.
2,54	100	150	54,7	82	45,3	68	0	0	0	0	تبسيط حلول المشكلات بما يتناسب مع مستويات المسترشدين.
2,25	100	150	53,3	80	32,7	49	14	21	0	0	متوسط رأي المبحوثين في أداء المهمة إجمالاً

جدول رقم 11: توزيع المبحوثين وفقاً لمتوسط رأيهم في استخدامهم للتليفون المحمول في أدائهم إجمالاً لمهامهم المدروسة في عملهم الإرشادي

الترتيب	الدرجة المتوسطة	الإجمالي		جيد		متوسط		ضعيف		لا يستخدم		درجة الاستخدام
		%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	
1	2,47	100	150	52	78	44	66	4	6	0	0	المهام الإرشادية المدروسة
2	2,40	100	150	54,5	80	31,9	49	13,6	21	0	0	توعية الزراع بالمنظمات الموجودة في المجتمع المحلي وشرح فوائدها لهم.
3	2,40	100	150	50,7	76	36	54	13,3	20	0	0	اتصال المرشد الزراعي بالمستويات الإشرافية.
4	1.48	100	150	11.3	17	35.3	53	40.7	61	12.7	19	توصيل مشكلات المسترشدين إلى جهات البحث المختلفة بهدف الوصول إلى حلول علمية لهذه المشكلات.
4	1.48	100	150	11.3	17	35.3	53	40.7	61	12.7	19	توصيل نتائج الأبحاث والتوصيات المستحدثة للمسترشدين.
-	2.19	100	150	41.3	62	37.3	56	18	27	3.3	5	متوسط رأي المبحوثين في استخدامهم للتليفون المحمول لأداء مهامهم المدروسة إجمالاً

جدول رقم 12: يوضح العلاقة بين المتغيرات المستقلة المدروسة للمبحوثين وبين درجة استخدامهم للتليفون المحمول في أدائهم إجمالاً للمهام المدروسة

المتغيرات المستقلة	قيمة معامل ارتباط بيرسون
سن المبحوث	-0,229*
المستوى التعليمي	-0,400**
عدد سنوات الخبرة بالإرشاد الزراعي	-0,399**
ملكية أجهزة تكنولوجيا الاتصال	-0,300**
حضور الدورات التدريبية في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصال واستفادتهم منها	-0,163*

* معنوي عند المستوى الاحتمالي 0,05 ** معنوي عند المستوى الاحتمالي 0,01

المراجع

- أحمد السيد العادلي، أساسيات علم الإرشاد الزراعي ، دار المطبوعات الجديدة ، الإسكندرية، 1983.
- احمد محمد حفنى عبد الواحد منصور ، دراسة مستقبلية للإرشاد الزراعي الالكتروني فى مصر ، رسالة دكتوراة ، كلية الزراعة،جامعة أسيوط، 2007.
- احمد محمد حفنى عبد الواحد منصور ، متطلبات الارشاد الالكتروني بمحافظة سوهاج، مجلة أسيوط للعلوم الزراعية،كلية الزراعة،جامعة أسيوط المجلد39،العدد1، 2008.
- احمد محمد سالم، تكنولوجيا التعليم والتعلم الالكتروني، مكتبة الرشد، القاهرة، 2004
- آمال عبد الحميد زيتون، تكنولوجيا التعليم في عصر المعلومات والاتصالات، عالم الكتب، القاهرة، ٢٠٠٥
- بيرتون سوانسون ، الإرشاد الزراعي، منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة، روما، 1990
- جمال إسماعيل عيسوي، معوقات نقل التكنولوجيا الزراعية كما يراها الباحثون بمحطة البحوث الزراعية بسخا، المجلة المصرية للبحوث الزراعية، العدد 3، 89، 2011.
- حسن عماد مكاوي، تكنولوجيا الإتصال الحديثة فى عصر المعلومات ، الطبعة الأولى، القاهرة: الدار المصرية اللبنانية 1993.
- دلال محسن استيتية، وعمر موسي سرحان، تكنولوجيا التعليم والتعلم الالكتروني، دار وائل للنشر، الطبعة الأولى، عمان، الأردن، 2007.
- سالم حسين سالم، محاضرات في الإرشاد الزراعي، كلية الزراعة جامعة الأزهر بالقاهرة بدون ناشر، بدون سنة نشر
- شكري محمد بدران ، وعصام فتحي الزهار، وزغلول محمد صقر، الاستفادة من شبكة اتصال البحوث بالإرشاد في حل مشكلات الزراع بقرى محافظة كفر الشيخ، مجلة العلوم الزراعية، كلية الزراعة، جامعة المنصورة، مجلد 32، العدد 3 مارس، 2000.
- عبد العليم أحمد الشافعي، و حسين على هجرس، قدرة المرشدين الزراعيين على إستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في العمل الإرشادي في بعض محافظات وسط الدلتا، مجلة العلوم الزراعية جامعة المنصورة المجلد الرابع العدد الاول 2013.
- عمر العبد، الزراعة والمجتمع المعلومات، تعلم الانترنت مع أهم المواقع الزراعية، دار الكتب العلمية للنشر والتوزيع، القاهرة، 2005.

عبد الحسيب محمد تيمور، علم الدين، محمود، الحاسبات الالكترونية وتكنولوجيا الاتصال، الطبعة الاولى، دار الشروق، 1997.

ماريان فيلدمان، ثورة الانترنت وجغرافية الأفكار، المجلة الدولية للعلوم الاجتماعية، العدد 171، اليونسكو، 2002

مجد الهاشمي، تكنولوجيا وسائل الاتصال الجماهيري، دار أسامة للنشر والتوزيع، الاردن، عمان الطبعة الأولى 2012.

محمد حسن مصطفى قاسم، إستخدام الزراعة للنظام الخبير لأرز كمعينة إرشادية بمحافظة كفر الشيخ، المجلة البحثية لخدمة البيئة والمجتمع بالشرقية، العدد (2)، نوفمبر 2005.

محمد عمر الطنوبي، مرجع الإرشاد الزراعي، دار النهضة العربية للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، 1998.

محمد عمر الطنوبي، والصادق سعيد عمران، أساسيات تخطيط وتنفيذ وتقويم البرامج الإرشادية الزراعية، الطبعة الأولى، جامعة عمر المختار، البيضاء، ليبيا، 1997.

Alex,G. and Others (2006) : Rural extension and advisory services : New directions , Rural development strategy background paper #9 , Agricultural and rural development department , World Bank, Washington, DC.[On-Line]:available

at : [http:// www.isnar.cgiar.org/pdf/inars/think2.pdf](http://www.isnar.cgiar.org/pdf/inars/think2.pdf)

<http://siteresources.worldbank.org>

Krejcie, R.V., & Morgan, D.W., (1970). Determining Sample Size for Research Activities. Educational and Psychological Measurement. Small-Sample Techniques (1960). The NEA Research Bulletin, Vol. 38.

Agricultural extension workers in Assiut Governorate use mobile phones to perform some of their extension work tasks

Salem Hussein Salem Ibrahim Kamal Al-Akhwas

Hassan Ali Sharhar Wael Ali Haikal

Summary

The research aimed to identify the agricultural extension workers' use of mobile phone in their performance of the studied tasks in their extension work, and to determine the relationship between some independent variables studied for the respondents, and their use of the mobile phone in their performance of the extension tasks studied in the extension work.

The research was conducted on a sample of agricultural extension workers amounting to 150 respondents, and the data was collected using a questionnaire during the month of April 2019, and it was unpacked, tabulated, statistically analyzed and displayed using tables of frequency, percentages and average degree, using the computer, through the Statistical Program for Social Sciences "Spss".

The most important results were: -

- 1- That more than quarters of the respondents (81.3%) fall into the categories of middle and elderly, and that the vast majority of them (96%) have a high qualification, and that four-fifths of the respondents (80%) fall into the category of medium and large agricultural extension experience.
- 2- The respondents use the mobile phone in their performance of the activities of each of the studied extension tasks, which can be arranged in descending order according to the average degree of their use of the

mobile phone in performing each of these tasks as follows: Educate farmers about the organizations in the local community and explain their benefits to them. 2.47 degrees, followed by the agricultural guide communicating with supervisory levels of 2.40 degrees, then communicating the problems of the guides to the various research bodies with the aim of reaching scientific solutions to these problems with a score of 2.40, then communicating the research results and the recommendations developed for the guides 1.48 degrees. The average degree of the respondents' opinion as a whole on their use of the mobile phone to perform the advisory tasks studied was 2.19, which indicates that the respondents' use of the mobile phone to perform these tasks was good overall.

- 3- That more than one-fourth of the respondents (78.6%) are agricultural extension workers, who are medium-grade portable extension workers in Adamala for the studied extension tasks.
- 4- A moral relationship between some independent studied variables of the respondents and their use of the mobile phone in the most general way for the studied tasks in their extension work.